فقه التخلف!

السيد يسين

منذ سنوات أخرج عالم الاجتماع الكويتي المعروف خلدون النقيب كتاباً مهماً بعنوان "آراء في فقه التخلف"، جمع فيه دراساته التي نشرها عبر سنوات عن مظاهر التخلف في المجتمع العربي المعاصر، وتجلياته المتعددة في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة. وحاول فيه –ليس مجرد رصد علامات التخلف –ولكن سبر أغوار الفكر العربي الذي تتبناه جماعات سياسية واجتماعية عربية متعددة، تحاول فيه التنظير للتخلف، واعتباره –على عكس كل الأدلة المضادة– لب التقدم الإنساني!

وقد حاولنا في مقالنا الماضي (خطاب الماضي ولغة المستقبل)، أن نعرض لبعض مكونات رؤية العالم الرجعية المنغلقة التي تتبناها جماعات إسلامية متعددة، تتراوح وسائلها بين الدعوات السلمية واستخدام العنف والإرهاب. فالديمقراطية لديهم بدعة غربية مستوردة، ولذلك فهي حرام بكل مكوناتها، والبديل الذي يقترحونه –بغموض كبير– هو الشورى الإسلامية، وذلك بغير تفصيل في كيفية ممارستها في عالم التطبيق، متناسين أن الشورى توقف تطبيقها بعد عصر الخلفاء الراشدين، وأصبح الحكم الإسلامي منذ ولاية "معاوية بن أبي سفيان"، ملكاً عضوداً، وصارت البيعة تؤخذ بحّد السيف.

والأحزاب السياسية –وفق هذه الرؤية المنغلقة– هي أحزاب الشيطان لأن الإسلام لا يعرف الأحزاب، كما صرح مرة مرشد سابق لـ"الإخوان المسلمين". وقد دارت حول الشورى والديمقراطية سجالات متعددة داخل المعسكر الإسلامي نفسه، وأخرج أستاذنا الجليل توفيق الشاوي أستاذ القانون والمفكر المعروف مرجعاً مهماً في الموضوع عنوانه "الشورى والاستشارة"، وقرر فيه أن الشورى أفضل من الديمقراطية لأن مصدرها إلهي، في حين أن الديمقراطية مصدرها وضعي. وقد رد على هذا الكتاب بعض المفكرين الإسلاميين الذين يخشون من عزلة التيارات الإسلامية –نتيجة لهذا الرأي المتزمت– عن الحياة المعاصرة، وقرروا أن الشورى هي المعادل الموضوعي للديمقراطية.

ووفقاً لهذا الرأي غيرت جماعة "الإخوان المسلمين" موقفها من موضوع الشورى والديمقراطية، وأعلنت تخليها عن آرائها القديمة، واعترفت أن الديمقراطية صيغة سياسية مناسبة، وقبلت فكرة الاشتراك في الانتخابات الديمقراطية، وأصبح لها في مجلس الشعب المصري أكثر من ثمانين نائباً، كما شاركت في انتخابات مجلس الشورى الأخيرة، وإن كانت وجدت صعوبات متعددة، نتيجة استخدام أنصارها شعار "الإسلام هو الحل"، وهو شعار ديني محظور دستورياً.

وفى مجال الاقتصاد تثير نفس الجماعات الإسلامية مشكلات شتى بصدد فوائد البنوك، بزعم أنها تدعو إلى ما تطلق عليه الاقتصاد الإسلامي، وتروج للبنوك الإسلامية.

وهذه الاتجاهات أصابت جمهور المتعاملين مع البنوك ببلبلة فكرية كبرى، وتعددت طلبات "الفتاوى" من قبل الجماهير متسائلة عن الحلال والحرام في موضوع الفوائد. والغريب أن الفتاوى التي تحرّم التعامل بالفوائد، تجاهلت الفروق الجسيمة بين العصور الماضية التي كان فيها بالفعل مرابون ولكن لم يكن فيها بنوك، وقاسوا خطأ الفائدة على الربا. مع أن هناك فتاوى دينية راجحة تقرر بوضوح وصراحة، كما أفتى شيخ الأزهر ومفتى الديار المصرية، أن فوائد البنوك حلال لا شك فيها.

والواقع أن الرؤية المنغلقة لهذه التيارات الإسلامية، تتجاهل أن النظام الاقتصادي العالمي يعتبر الفوائد آلية أساسية للمبادلات والتعاملات المالية والتجارية، ومن ثم فاعتبارها "ربا" من شأنه أن يربك تعاملات الدولة مع المؤسسات العالمية ومع الدول الأجنبية. وذلك لسبب بسيط مؤداه أن أي دولة لا تستطيع –حتى ولو أرادت– أن تفرض رؤيتها الدينية على النظام المالي العالمي.

وفى المجال الثقافي يستأثر وضع المرأة باهتمام خاص من قبل أنصار الرؤية الدينية المنغلقة. والاتجاه الغالب لدى هذه الاتجاهات الإسلامية الرجعية هو تبني نظرية دونية للمرأة باعتبارها أقل من الرجل مقاماً وأدنى منزلة، بل وصلت الآراء المتطرفة إلى التشكيك في قدراتها العقلية التي لا يمكن –في نظرهم– مقارنتها بالقدرات العقلية الجبارة للرجل! وإضافة إلى ذلك فالمرأة –عندهم– تتسم بالعاطفية المفرطة التي تؤثر على سلامة أحكامها! ومن هنا تبلورت النظريات الشهيرة لهذه الجماعات عن تحريم عمل المرأة، على أساس أن وضعها الطبيعي أن تبقى في المنزل لتربية الأولاد، وحتى لا تزاحم الرجل في مجال العمل! وقد ظهرت تجليات هذه النظرة الدونية للمرأة في مصر مؤخراً بعد القرار الذي نص على تعيين عدد من النساء في القضاء. إذ ظهرت من جديد الحجج الرجعية القديمة الخاصة بتدني وضع المرأة، وأضيفت إليها حجج جديدة تقوم على أقاويل غير علمية، أبرزها أن عقل المرأة أقل كفاءة من عقل الرجل!

ومن الغريب أن تتصاعد هذه الصيحات في مجتمع كالمجتمع المصري كانت له الريادة في تعليم البنات، ولعل الذي يشهد على هذا السبق كتاب رائد الفكر العربي الحديث الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي "تعليم البنات والبنين"، والذي كان بالفعل سابقاً لعصره.

منذ عشرات السنوات تم تعليم الفتيات المصريات في المدارس والجامعات وأبرزن تفوقاً ملحوظاً بالنسبة للبنين، وشغلت المرأة المصرية مختلف الوظائف والمهن، أستاذة جامعية، وباحثة في مختلف فروع العلم، ومحامية، وسفيرة. وقد تجلت القدرات البارزة للمرأة في كل هذه المهن، وأخيراً أصبحت المرأة المصرية قاضية، بعد تعيين الأستاذة تهاني الجبالي مستشارة في المحكمة الدستورية العليا، والتي هي ذروة النظام القضائي المصري الشامخ، صاحب التاريخ المجيد في الدفاع عن الحريات، وفى القضاء بالعدل بين الناس.

ومن هنا يمكن القول إن هذه الاتجاهات الرجعية للجماعات الإسلامية، معتدلة كانت أو متطرفة، هي بمثابة عودة إلى الوراء. وإذا انتقلنا من مجال وضع المرأة إلى مجال الطب، لوجدنا تجليات للرؤى البدائية لهذه التيارات الإسلامية، تتمثل في رفع شعارات مفارقة لروح العصر، مثل "الطب النبوي" الذي يتمثل في إعادة إنتاج وسائل للعلاج كانت مطبقة في العهود القديمة، وذلك قبل التقدم المذهل في الطب والعلاج بالوسائل الحديثة.

ومن الغريب أن بعض الفضائيات العربية تروج لهذه الدعوات غير العلمية، وهذا يؤكد على الاتجاه الثقافي السلبي لهذا الإعلام المزيف.

وإذا أضفنا إلى ذلك نشر الفكر الخرافي باعتباره فكراً دينياً وليس هذا صحيحاً بالمرة، إلى جانب نشر ثقافة "تفسير الأحلام" التي يشارك فيها أساتذة جهلة في علم النفس وشيوخ مزعومون، لأدركنا أننا في مواجهة كارثة ثقافية. وذلك لأن هذه الادعاءات تؤثر سلباً على وعي الجماهير التي تنتشر فيها الأمية بمعدلات عالية، وبالتالي فهي عاجزة عن معرفة الحقيقة من الزيف، بحكم عدم قدرتها على الإطلاع المباشر على مصادر المعرفة الأصيلة.

ولو التفتنا بعد ذلك كله للدعوة إلى ما يسمى "أسلمة العلوم"، لأدركنا أن دائرة فقه التخلف قد اكتملت، وأن الغرض منها في الواقع هو عزل جماهير المسلمين عن تيارات الحضارة المعاصرة!

نقلا عن صحيفة (الاتحاد) الإماراتية

السياحة في المملكة العربية السعودية

الشعائر الدينية والأماكن المقدسة هي أهم ما يجذب زوار الخارج لزيارة المملكة العربية السعودية، ففي البداية لم تكن هناك أي عوامل جذب لزوار الخارج، وبالمقابل لم يكن هناك أي اهتمام من الدولة باستقطاب السياح إليها، رغم أن بعض الاهتمام والعناية بالإضافة للمقومات التي تتمتع بها المملكة من سواحل شرقية وغربية على الخليج العربي والبحر الأحمر، ومناطق جبلية زاخرة بالمناظر الساحرة، والصحراء الشاسعة، كل هذا بجانب المكانة الدينية التي تتمتع بها دون سواها من الأقطار الأخرى على وجه الأرض، غير أن الدولة بدأت تلتفت لما ينفقه أبناؤها المواطنون كل سنة خلال فترة الصيف في الخارج، وما يمكن أن يعود عليها وعلى اقتصادها بالخير والانتعاش الوفير، ومن هنا بدأ اهتمام الدولة بالسياحة محاولة منها أن تبقي على مواطنيها داخل حدود المملكة، لتكون هي المستفيد من هذا المردود الاقتصادي جراء إجازاتهم في الخارج.

الوجهة الأولى التي يتوجه لها السعوديون هي ماليزيا، ويخلفها في ذلك مصر، ومن ثم الإمارات، ففي ماليزيا ينتظر أن ينفق السعوديون حوالي ٣٢٤ مليون ريال في قطاعات السكن والمطاعم والترفيه، بل تتوقع دوائر السياحة الماليزية أن يزيد عدد السياح السعوديين القادمين إلى ماليزيا إلى ١٠٠ ألف سائح، بعد أن كانوا ٣٩ ألف سائح عام ٢٠٠١م، وهذا رقم لا يشمل المرافقين من الأطفال، والذين يصعب حصرهم نظراً لتسجيلهم ضمن جوازات ذويهم!

أما مصر والإمارات العربية المتحدة فقد بلغتا الذروة في عمليات السحب ببطاقة الفيزا، حيث بلغ عدد العمليات التي تم إجراؤها في مصر باستخدام بطاقات فيزا ٢٩,٤ ألف عملية، بحجم إنفاق يعادل ٩,٥ ملايين دولار، وبزيادة قدرها ١٣ في المئة، وفي الإمارات العربية المتحدة بلغ عدد العمليات ٥٢,٢ ألفاً، بزيادة ١١ في المئة!

وقد كشفت إحدى الدراسات أن المسافرين السعوديين أجروا ٦٤٧ ألف عملية سحب عبر بطاقات فيزا في منافذ بيع خارج السعودية خلال صيف العام الماضي، بقيمه إجمالية قدرها ٦٢٨,١ مليون ريال.

فقد بينت الدراسة أن السياح السعوديين أنفقوا عبر بطاقات الفيزا في العام الماضي حوالي ٣٥,١ مليون دولار في القارة الأوروبية والمملكة المتحدة "بريطانيا"، مشيرة إلى أن فرنسا وبريطانيا وسويسرا وقبرص وإيطاليا وإسبانيا، جاءت في المراتب الأولى لاستخدام بطاقات فيزا من قبل السعوديين "حول العالم"، فيما احتلت كل من مصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين الصدارة "في العالم العربي".

ووفقاً للجنة الوطنية للسياحة في السعودية، فقد أعلنت أن هناك ٤ ملايين سائح سعودي ينفقون سنوياً ٤٥ مليار دولار خارج البلاد، مما يؤكد على أن الاستثمارات في السعودية تحتاج إلى المزيد في القطاع السياحي، سواء قطاع الفنادق والشقق المفروشة أو قطاع المدن الترفيهية والمنتجعات والمطاعم والنقل وخلافه، مما يدعم السياحة الداخلية.

هذه الأوضاع، إضافة إلى رغبة السعودية في تنشيط قطاعها السياحي للأجانب، لتنويع مصادر الدخل، دفعت الدولة للاهتمام بقطاع السياحة، فأنشأت الهيئة العليا للسياحة في يوليو من عام ٢٠٠٢م، ووضعت على رأسها الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، الذي عمل بجهد كبير على تنمية هذا القطاع وتطويره، وتذليل معوقات نموه، وقد لفت انتباه كثير من المتابعين لهذا الشأن إعلان سموه خلال مؤتمر عقد في دبي، مايو الماضي، أن السعودية ستبدأ منح تأشيرات دخول للأجانب للسياحة غير الدينية، في محاولة لتنمية قطاع السياحة في المملكة، وأنه سيسمح للمرشدين السياحيين بالعمل في المملكة، بعد أن كانت السياحة مقصورة إلى حد كبير على زيارة الأماكن المقدسة، وأوضح الأمير أثناء المؤتمر، أن التأشيرات لغرض السياحة ستمنح بدون استثناءات، وذلك لرغبة المملكة في فتح أبوابها للزائرين القادمين لغير العمرة أو الاستثمار.

ومن منطلق دعم السياحة، فقد قدمت الهيئة العليا للسياحة مؤخراً برنامجاً لدعم ومساندة القطاع الأهلي لتنفيذ الفعاليات السياحية ذات المردود الايجابي على صناعة السياحة في المملكة. ويعتمد هذا البرنامج على الضوابط التي وضعتها الهيئة لتحقيق تنمية سياحية مستدامة، ومن أوجه الدعم التي يتضمنها البرنامج الدعم المالي والتسويقي والإعلامي والفني.

ولم تقتصر جهود تنمية السياحة في السعودية على الهيئة العليا للسياحة فقط، بل أقيمت هيئات مناطقية أيضاً كمجلس التنمية السياحية في المنطقة الشرقية الذي يترأسه الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد الله، وقد وضع هذا المجلس خطة طموحة للسنوات العشر القادمة، تدر مليارات الريالات وتخلق آلاف فرص العمل للشباب السعودي، وقد قال الأمير عبد العزيز بن فهد في مؤتمر صحفي، أنه تم اعتماد منهجية خطة العمل والأهداف الاستراتيجية للسنوات العشر المقبلة بناء على استراتيجية السياحة للمنطقة والمعدة من قبل الهيئة العليا للسياحة مشيرا إلى أنه تمت الموافقة كذلك على الهيكل المؤسسي بين القطاع الخاص ومجلس تنمية السياحة في المنطقة الشرقية، وأوضح الأمير أن من الأهداف الاقتصادية للخطة العشرية استهداف تسعة ملايين زائر للمنطقة بحلول عام ٢٠١٦ موضحا أن نسبة النمو المتوقعة سنويا من عام ٢٠٠٧ هي ٦,٥ في المائة، وحتى عام ٢٠١٦، وقال إننا نستهدف رفع متوسط إنفاق السائح من ٨٣٨ ريالا إلى ١٤٣٣ ريالا في كل زيارة، وذلك عن طريق إيجاد منتجات جديدة يقبل عليها السائح مشددا على أن الهيئة العليا للسياحة، تسعى لتخفيض الأسعار السياحية ولن يتأتى ذلك إلا في المستقبل. وأضاف إننا نهدف إلى الوصول بإجمالي إنفاق زوار المنطقة الشرقية إلى ١٣ مليار ريال، مع رفع نسبة الإشغال الفندقي من ٢٣في المائة إلى ٤٥ في المائة سنويا، وتطرق الأمير عبد العزيز بن فهد إلى الأثر الاقتصادي لإحداث التنمية السياحية في المنطقة الشرقية وقال إنها ستنتج سبعة مليارات ريال تضاف إلى الناتج المحلي الإجمالي في المملكة إضافة إلى تحقيق ثلاثة مليارات ريال إيرادات نتيجة تشغيل الأيدي العاملة السياحية، موضحا أن المجلس يستهدف تحقيق ١٦٠ ألف فرصة عمل جديدة للشباب السعودي. وأضاف إننا نسعى إلى رفع الطاقة الفندقية في المنطقة الشرقية إلى عشرة آلاف غرفة فندقية وشقة مفروشة.

وأكد الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد الله أن الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية وجه بضرورة عمل اللجنة السياحية على توفير فعاليات تلبى حاجات الشباب في مختلف الأعمار وخاصة الفعاليات الرياضية المتنوعة البرية والبحرية والجوية بالإضافة إلى مناقشة أسعار الفنادق والشقق لكي تتناسب مع ذوي الدخل المحدود.

هذا التوجه يدعمه وبشكل كبير ما تحويه المملكة من مناطق أثرية مهمة، ولربما كانت مدائن صالح، المعلم الأثري الأبرز في الجزيرة العربية، وهي تقع على بعد ٢٢ كيلومتراً من العلا في منطقة المدينة المنورة، وتحتل موقعاً استراتيجياً على طريق التجارة القادم من جنوب الجزيرة العربية وشرقها إلى الشمال، حيث المناطق الحضارية في بلاد الشام ووادي الرافدين ومصر، أما مدينة الدرعية فتضم العديد من الآثار المهمة، التي تعطي زائرها دلالة قوية على مكانتها وأهميتها خلال العصور الماضية، ومن أهم آثار الدرعية: قصر سلوى، الذي وضع لبنته الأولى الإمام محمد بن سعود في القرن الثاني عشر، ويقع في منطقة سلوى، وكان سكناً للأمير ومنه تدار شؤون الدولة، حتى أصبح قصراً للحكم وتعاقب عليه عدد من الأئمة، مما أحدث فيه الكثير من التعديلات والإضافات بما يتماشى مع الحاجة الحاضرة في كل عهد، ومن يشاهده الآن يدرك ويشعر بقوة دولة هذا مقر قائدها. وسور الطريف، وهو سور كبير وعليه عدد من الأبراج الضخمة للمراقبة، ويحيط بحي طريف الذي يضم العديد من القصور التي شيدت في عهد الدولة السعودية الأولى، مواقع تاريخية أثرية أخرى مثل: برج سمحة، أبراج المغيصيبي، برج شديد اللوح، سور قليقل، حصن الرفيعة، أبراج القميرية، قصر الأمير سعد بن سعود، برج الحسانية، قري عمران، سمحان، مسجد الظهيرة، برج الفتيقة وبرج فيصل، ولا يتسع المجال لذكر كل ما هو مهم في هذا الشأن.

أما على الصعيد الثقافي والفني، فتحتفل المملكة بنحو ٦٠٠ حدث أدبي وثقافي ومهرجان للتراث والفنون الدرامية سنوياً، غير أن أهم هذه المهرجانات وأكبرها مهرجان الجنادرية، الذي يشمل الجوانب التراثية من فنون وأدب وتراث شعبي وسباقات تجذب حوالي مليوني زائر كل عام، ومثله في ذلك مهرجان أبها الصيفي، الذي يمتد لشهرين متواصلين في عروضه ومواكبه وفعالياته الثقافية والرياضية، إلى جانب ما يقام من مهرجانات سنوية في أهم مدن المملكة وأكثرها حركة.

من الصعوبة بمكان متابعة التطور الذي يحدث في هذا القطاع بشكل مفصل وسريع، وذلك لغياب الإحصائيات والبيانات الاقتصادية المتعلقة به، أو لتأخر صدورها كثيراً إلى الدرجة التي تجعل أرقامها غير ذات صلة بالواقع، ولربما كانت آخر التقارير المتوفرة وأوفاها ما صدر عن مركز المعلومات والأبحاث السياحية التابع للهيئة العليا للسياحة، وهو يغطي العام الماضي ٢٠٠٥م، وورد فيه أن مجموع الرحلات السياحية الوافدة إلى السعودية خلال العام الماضي قد بلغ تسعة ملايين ومئة ألف رحلة، بينما سجلت الرحلات السياحية المحلية ثلاثين مليونا ومئتي ألف رحلة، فيما بلغ عدد الرحلات السياحية المغادرة، أربعة ملايين وثلاثمئة ألف رحلة، أما بالنسبة للنفقات فقد أنفق السياح المحليون حوالي ٣٢ بليون ريال سعودي خلال العام الفائت، وفي تقرير آخر عن الربع الأخير من العام الماضي أن أكبر عدد من الرحلات السياحية الوافدة إلى المملكة جاءت من دول الشرق الأوسط، وبلغ عددها ١٤٢٧٠٠٠ رحلة، تليها دول أفريقيا بحوالي ١٣٥٠٠٠ رحلة، ثم دول جنوب آسيا ١١٢٠٠٠ رحلة، ودول أوروبا ٦٨٠٠٠ رحلة، وعلى مستوى الدول تمثل الكويت ومصر والإمارات وقطر والبحرين بالتتالي المراتب الخمس الأولى، وبلغ إجمالي الليالي التي قضيت في الرحلات السياحية الواردة إلى المملكة حوالي ٢١٣٨٠٠٠٠ رحلة، وكان متوسط مدة الإقامة في الرحلات السياحية الوافدة حوالي ٨ ليال، وقد مثل الغرض الديني ٥٥ في المئة من هذه الرحلات، ثم الأعمال التجارية بنسبة ٢١ في المئة، ثم زيارة الأقارب والأصدقاء بنسبة ١٢ في المئة، بينما تحتل رحلات الترفيه وقضاء الإجازات المرتبة الأخيرة بنسبة ٤ في المئة.

أما من تقرير الربع الثاني من العام الماضي، فقد سجلت الرحلات السياحية المحلية، حوالي ٦,٨١٧ مليون رحلة سياحية، وكانت منطقة مكة المكرمة أكثر الوجهات المحلية اجتذاباً لرحلات السياح المحليين، حيث قصدها قرابة الثلث، فيما استحوذت العاصمة السعودية على ١٨ في المئة من السياح المحليين، ثم المنطقة الشرقية بنسبة ١٤ في المئة، فمنطقة المدينة المنورة بنسبة ١١ في المئة. وأشار التقرير إلى أن زيارة الأقارب والأصدقاء شكلت النسبة الأكبر خلال النصف الأول من ٢٠٠٥م بنسبة ٣٩ في المئة من إجمالي الرحلات، وتليها رحلات الترفيه، وقضاء العطلات بنسبة ٣١ في المئة، ثم رحلات العمل بنسبة ١٧ في المئة، وأخيراً رحلات الأغراض الدينية بنسبة ٩ في المئة.

وكانت معظم الرحلات المحلية السياحية في تلك الفترة عبر البر بنسبة ٧٨ في المئة، بينما فضل البقية السفر عن طريق الجو بنسبة ٢٢ في المئة، وقد سافر أغلب السياح بالسيارات الخاصة بنسبة ٧٠ في المئة من إجمالي الرحلات المحلية السياحية. كما استخدم عدد قليل من السياح حافلات النقل العام بنسبة ٦ في المئة من إجمالي الرحلات المحلية السياحية.

فندق جورج الخامس George V يتصدر قائمة أفضل فندق في العالم

باريس / متابعة / فراس اليافعي :

تصدر فندق جورج الخامس George V في باريس المملوك لصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة تصنيف الفنادق العالمية محتلا المرتبة الأولى في فرنسا والعالم حسب استبيان زاغات ZAGAT للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨. ويعتبر استبيان زاغات ZAGAT Survey الدليل الريادي في العالم لتقييم خدمات الترفيه والسفر من قبل المستخدمين. ويدرج الاستبيان نتائج استطلاع أكثر من ٢٥٠ ألف مستخدم ليغطي المطاعم، والفنادق، والنوادي، ودور السينما، وملاعب الغولف، ومراكز التسوق.

ووصف الاستبيان فندق جورج الخامس George V بأنه جوهرة في تاج فنادق الفور سيزنز Four Seasons بجماله ورونقه الرائع المتناسق وفخامته التي تزينها باقات من الزهور المنتقاة بعناية فائقة، إضافة إلى تميز غرفه بإطلالة رائعة، والنادي الصحي بخدماته وعنايته الرائعة، وفريق العمل الذي يحرص على راحة الضيف. كما يحتوي الفندق على المطعم الشهير لو سانك Le Cinq الحاصل أكثر من مرة على جائزة نجمة مشيلين الثالثة Third Michelin Star والتي تمنح لأفضل المطاعم في فرنسا وهي أعلى جائزة يمكن الحصول عليها. ويعمل بالمطعم فريق من الطهاة المختصين بقيادة الشيف فيليبي ليجيندر الذي انضم إلى فندق جورج الخامس George V في ديسمبر عام ١٩٩٩ جالبا معه شهرته الواسعة إلى الفندق المفعم بالتاريخ. هذا وصنف استبيان زاغات ZAGAT للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ مطعم لو سانك Le Cinq كأفضل مطعم في باريس، وافضل مطعم فندق في باريس، وأفضل مطعم جودة وخدمة في باريس.

والجدير بالذكر أن فندق جورج الخامس George V احتل المرتبة الأولى في فرنسا والعالم كأفضل فندق لرجال الأعمال في العالم حسب استبيان مجلة كوندي ناست ترافلير Conde Nast Traveler ٢٠٠٦ وهو متخصص في تقييم الفنادق حول العالم أيضا، وهذا التصنيف الأعلى للفندق في تقييم نسخة أمريكية، وعلى هذا الإنجاز العظيم أكد الأمير الوليد بأنه الفندق "الأفضل في العالم بلا منازع". وتحدث التصنيف عن الفندق الباريسي العريق وأحد أسباب تصدره لهذا الاستبيان: "عندما نتحدث عن تقديم الخدمات لرجال الأعمال المسافرين، فإن الفنادق وجدت لأن أهمية توفير تسهيلات لهم ومراعاة احتياجاتهم تعادل أهمية الرفاهية الفندقية...فإن فندق جورج الخامس يرسل من يستقبل نزلاءه عند الطائرة ويقوم بتسهيل الإجراءات اللازمة في المطار."

هذا وسبق وأن صنفت مجلة دليل جاليفانترز The Gallivanter's Guide المتخصصة في أخبار صناعة الفنادق عالميا فندق فور سيزنز جورج الخامس Georges V الأفضل بين فنادق العالم الفخمة وذلك للعام الرابع على التوالي، وأفضل فندق في أوروبا للعام السادس على التوالي، وافضل مطعم فندق للسنة الرابعة على التوالي.

وتصدر فندق جورج الخامس George V المرتبة الأولى ضمن أفضل ٨٠ فندق في العالم حسب استبيان مجلة انستيتيوشونال إنفيستور Institutional Investor الرابع والعشرون للعام ٢٠٠٤ المتخصص في تقييم الفنادق حول العالم.

وكانت صحيفة لوتيليري L'hotellerie قد أصدرت تقريرا في سبتمبر ٢٠٠٢ بعنوان "فندق فور سيزنز جورج الخامس George V أفضل فندق فخم في العالم للعام ٢٠٠٢-٢٠٠٣".

كما نشرت مجلة فوربز جلوبال Forbes Global في عددها الصادر في مارس ٢٠٠٢م نتيجة استفتاء عالمي حول أفضل فنادق العالم شمل شريحة عددها ٢٥ ألفاً من رجال الأعمال من أصحاب القرار مثل رؤساء شركات، ومدراء تنفيذيين، وأصحاب شركات، وشركاء ممن يتطلب عملهم السفر بكثرة والبقاء في فنادق توفر لهم خدمات مميزة لتسهيل أعمالهم، وحاز فندق جورج الخامس George V على مرتبة أفضل فندق في العالم.

وكان سمو الأمير الوليد قد اشترى هذا العقار الباريسي المميز في عام ١٩٩٦ بمبلغ ١٧٨ مليون دولار ليعيد ترميمه بالكامل مما استدعى إغلاق الفندق لمدة سنتين منذ ديسمبر ١٩٩٧ ليعاد افتتاحه بحلته الجديدة في ديسمبر ١٩٩٩. وبلغت تكلفة ترميم الفندق ١٢٥ مليون دولار، لتصل بذلك التكلفة الإجمالية للمشروع إلى ٣٠٣ ملايين دولار مما يعكس مدى العناية التي أولاها سمو الأمير الوليد لإعادة البهجة والرونق لهذه التحفة الباريسية. ومنذ افتتاح فندق فورسيزنز جورج الخامس

أخبار متفرقة

غداً..رئيس الدولة الإماراتي يبدأ جولته العربية الأوروبية

ابوظبي / وام :

يتوجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة غدا الأحد زيارة رسمية إلى الجمهورية العربية السورية الشقيقة تلبية لدعوة كريمة من أخيه فخامة الرئيس السوري بشار الأسد وذلك في بداية جولة لسموه تشمل إلى جانب سوريا كلا من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية الفرنسية.

ويرافق صاحب السمو رئيس الدولة في زيارته إلى سوريا وفد رسمي رفيع المستوى يضم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير شؤون الرئاسة وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس المؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان وزير الخارجية ومعالي سلطان بن سعيد المنصوري وزير تطوير القطاع الحكومي ومعالي احمد جمعه الزعابي نائب وزير شؤون الرئاسة وسعادة يوسف محمد المدفعي سفير الدولة لدى سوريا.

ويجري صاحب السمو رئيس الدولة مع فخامة الرئيس السوري مباحثات تتركز حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والتقنية إلى جانب تبادل الرأي حول مجمل الأوضاع العربية والإقليمية الراهنة والمستجدات والتطورات ذات الاهتمام المشترك.

الشهر المقبل ..افتتاح اكبر مختبرات طبية في الكويت بمستشفى مبارك الكبير

الكويت / كونا:

أعلن مدير مستشفى مبارك الكبير الدكتور عبد العزيز الفرهود عن افتتاح اكبر مختبرات طبية في الكويت بالمستشفى الشهر المقبل.

وذكر الفرهود في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس ان المختبرات تشمل جميع أنواع التحاليل الطبية إضافة إلى مختبرات الكيمياء الحيوية والدم والمختبر الميكروبيولوجي.

وكشف عن ان جميع المختبرات ستكون مرتبطة بنظام الحاسب الآلي التي تقوم على ربط جميع الأجنحة بالنظام مشيرا إلى أنها ستمكن الطبيب من استلام كافة نتائج التحاليل الطبية للمريض الكترونيا دون الحاجة إلى استخدام الأوراق ما يساعد في سرعة التشخيص والعلاج.

وأفاد بأن المختبر يشتمل على احدث الأجهزة العالمية المتطورة التي يتم استخدامها للمرة الأولى في المستشفيات الحكومية بالكويت.

وأشاد بدور وزيرة الصحة الدكتورة معصومة المبارك والعاملين بالوزارة لاهتمامهم والعمل على سرعة انجاز هذه المختبرات التي ستساهم في زيادة الكفاءة الطبية بالمستشفى وتساعد الأطباء على علاج المرضى في أسرع وقت ممكن.

يذكر ان تحديث المختبرات وتوسعها استغرق ثمانية أشهر تقريبا وان عدد العاملين فيها يصل إلى ٧٠ طبيبا إضافة إلى ١٨٠ عاملا من الفنيين المختصين الذين قاموا بإجراء حوالي ثلاثة ملايين فحص مختبري في العام الماضي.

افتتاح مبنى مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه في مسقط قبل نهاية العام الجاري

مسقط / وكالات :

عقد مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحليه المياه اجتماعه العشرين في مدينة صلالة وذلك على مدى يومي الأربعاء والخميس ١١ و ١٢ يوليو الجاري بمشاركة كافة الدول الأعضاء.

وترأس الاجتماع سعادة السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدى وكيل وزارة الخارجية ممثل السلطنة ورئيس المجلس التنفيذي حيث أكد سعادته على الأهمية التي توليها السلطنة لمسألة استدامة المياه ودعم وتطوير التكنولوجيا في هذا المجال من خلال البحوث العلمية لتحليه المياه وتنمية الموارد البشرية ونقل التكنولوجيا إلى المنطقة في أطار التعاون الإقليمي والدولي.

ورحب سعادته بانضمام دولة قطر الشقيقة إلى عضوية مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحليه المياه التي مثلها في الاجتماع المهندس فهد حمد المهندي المدير العام لشركة الكهرباء والماء بدولة قطر.

كما عبر سعادة السيد الوكيل عن تقدير الدول الأعضاء لما حققه المركز من جهود وانجازات بناءة في مجال التدريب والأبحاث العلمية لتحليه المياه وما يمكن أن يساهم به الموقع الالكتروني للمركز على شبكة المعلومات الدولية الانترنت.